شخصيات المسرحية

مسرحية 0(بـاب الجنـه)

تاليف /محمد عبـد الحافظ   اخراج/ حسن عبـاس

الشخصيات :---

*عم صابـر   (مصاب عمليات أكتوبـر)

*أم السعد   (جده الحـــارة)

*هالـــه ــــــــ

*رمضان ــــــــ   (أطفال شارع المحبـة)

*ماركـو ــــــــ

*أحمد ــــــــ

*عبـد الحميد   (بـقال شارع المحبـة)

*العم حنا   (نـجـــار)

*البـرنـس   (عمده شارع البـرنـس)

*على الدجوي ـــــ

*طاطاـــــ   (أطفـــال شارع البـرنـس)

*حبـظلم ــــــــ

*أصوات

*رئيس الحي

المشهد الأول

شارع المحبة شارع مصري به
دكان بقاله لصاحبه عبد الحميد
بجواره يقف عم صابر بـعربه
يبيع غزل البنات يقترب منـه
أطفال الشارع

***رمضان : من بكرة هنصوم ياجميل ولا تقولي غزل البنات**
ولا مصاصه عيال وحلبسه
***ماركو : يا ترى بعد الفطار هتبيع لنا ايه**
***صابر : إحنا هنبقى في ايه؟! اقصد أيام ايه؟! موسم ايه؟**
***أحمد : رمضـــان ياعم صابر**
***صابر : يبقى انتم نسيتم ياولاد**
***ماركو : نسينا ايه ياعم صابر**
***صابر : تمر هندي وعرقسوس صابر اللي يبيل العروق**
ويروي العطش
***ماركو : عمرك ما تتغلب أبدا**
***صابر : (بفخـر) يابني ما تعلمتش اكون مهزوم**
***ماركو : كل وقت عندك وله أذان**
***صابر : طبعا وله السلعة اللي تناسبه اتعلمت في الجيش**
أنى اكون مستعد لكل حاجه واحدد هدفي كويس جدا
واضرب في اللحظة المناسبة
***رمضان: قناص ياعم صابر**

يترك صابر العربة ويتحرك بعمق
خشبه المسرح بعكازه يلتفـت
حوله الأطفال

*أحمد: ماشي ياعم صابر ياملك العرقسوس والتمر هندي

(يخرج عبد الحميد من دكانه)

*عبد الحميد: مش هنخلص من الدوشه دي كلامك بنسمعه من تلاتين سنه

*صــابر : غلط من أربعه وتلاتين سنه

*عبد الحميد: ياريت توسع من هنا علشان انت واقف قدام الدكان ياصابر

*صابـر: حاضر ياعبد الحميد

يذهب لعربته ويحركها بهمه
وسعادة يتوقف في مكــان
خالي قليلا

*صابر: وأخبار الزينة السنة دي ايه مش شايف لكم حماس زي كل سنه ياولاد

*ماركو: السنة اللي فاتت كنا الأحسن ومع كدا فاز شارع البرنس بجائزة أجمل شارع في الحي

*أحمد: وأنت نفسك رسمت لهم صور

*صابر: (بتأكيد) طبعا ... أنا اتفقنا ياولاد الشارع الأحسن هياخد الكأس وارسم صورهم بالزيت وأعلقها كمان علشان يشوفها الناس كلها وتثير حماس اللي ما كسبش

*أحمد: ماشي ياعم صابر يابطل شارعنا في اكتوبر بتنصر علينا شارع البرنس

*صابر: بنصر الحق ياأحمد والحق لازم يكون صوته دايما عالي حتى لو وطى لحظه هيعلى تانى

*الجميع: ماشي ياعم صابر يارسام شارعنا يابطل

- إظـــــلام -

المشهد الثاني

يجتمع أطفال شارع البرنــس
طاطا وعلي وحبظلم ينضــم
إليهم العم برنس عمده الشارع

***البرنس: عاوزين ناخد الكأس السنة دي يااولاد**
***حبظلم : زي كل سنه ياعم برنس**
***طاطا : هو في حد يقدر علينا دا حقنا ياعم برنس**
***علي : (بتأكيد).... طبعا إحنا دايما بنفوز وبناخد الأول على طول**
***حبظلم: دا تاريخ ياعلى يادجوي**
***طاطا : طبعا ياحبظلم بس الفوز بالعمل**
***على : صح ياطاطا ... بالعمل نكسب مش بالتاريخ الطويل**
البرنس: كلمه في محلها ياعلي بالعمل مش بالتاريخ
حبظلم : يبقى لازم نجهز نفسنا نحضر الورق والنشا والغاب والسلوفان وكل شئ
الجميع: يلا بينا

- إظـــلام -

المشهد الثالث

يجتمع أطفال شارع المحبة
مع العم صابر تمر عليهم
أم السعد جدة الحارة يراقب
عبد الحميد ما يفعلون في
غيظ وتصدر منه حركات
تلقائية مضحكه

*أم السعد: ايه أخباركم ياولاد هتصوموا السنة دي ولا لا
متهيألي رمضان بتاع الحركات كبر وعقل خلاص
(يضحكون جميعا)
*رمضان: كبر وعقل ياجده أم السعد
*أم السعد: ازيك ياصابر فين صورتى ياوله مش معلقها ليه
*صابر : أنا بعمل ليها برواز جديد علشان الشمس ياجده أم
السعد ياأم الأبطال
*أم السعد: احكي للعيال دول عن اكتوبر واللي حصل فيه
احكي لهم عن صيد الدبابات وعن زميلك الأبطال
معاك احكيلهم ومالكش دعوه بعبد الحميد لو
ضايقك اكسر رأسه بالعكاز
*عبد الحميد: ماشي ياجده مقوياه علينا
*أم السعد: كنت نايم في الضليله مع اخواتك البنات وهو هناك
على خط النار
*عبد الحميد: ماشي ياجده ماشي إحنا من هناخد فيكم لا حق
ولا باطل
*أم السعد: زيهم في بلاد بره بيبوسوا ايديهم وعاملين لهم
تماثيل هناك مش عربيه غزل البنات وحبه حلبسه
*عبد الحميد: (بعصبيه)... خلاص... أنا غلطان... أنا غلطان
(يضحك الجميع .... تتركهم أم السعد)

*أحمد : ياسلام لو تحكي لنا كل يوم حكاية تسلينا في الصيام
*ماركو: وياريت تكون بعد العصر
*رمضان:ايوة الواحد بيكون خلاص والجوع العطش عمل عمايله
*صابر : بشرط واحد ياولاد
*ماركو: شرط ايه ياعم صابر
*رمضان:أول مرة تفرض شروطك ياعم صابر
*أحمد : وكمان في الصيام ياعم صابر
*صابر : طبعا لما ألاقيكم مكسلين وعن تزيين الشارع مطنشين يبقى لازم افرض شروطي
*ماركو: بس إحنا بنعمل كل سنه
*رمضان:ومع كدا مش بنفوز
*أحمد : وبياخدها شارع البرنس
*صابر: يبقى لازم نشوف بيعملوا ايه ونعمل أحسن منهم
*رمضان:لازم نعمل حاجه جديدة حاجه تفرض وجودنا
*ماركو : حاجه تعطينا الجايزة
*أحمد : نفكر .... لازم نفكر كويس

- إظــــلام -

المشهد الرابع

يتحرك عم صابر حول بقعه الضوء
في مقدمه المسرح كأن خشبه
المسرح ميدان حرب يحمل أر بي جي
أصوات رصاص وانفجارات

***صوت : اسمع ياصابر مفيش قدمنا حل دبابة واحده ونقدر نتعامل مع الباقي**
***صابر : (يلتفت حوله) بس أنا معايا صاروخ واحد بس**
***صوت : صاروخ واحد ودبابة واحده ونفك الحصار على طول بس اوعى تفلت منك ياصابر**
***صابر : (بحماس) ما تخفش يافندم ... ربنا معانا**
***صوت : لو فلتت حتكشف موقعك وهنكون كلنا صيد سهل الأرض مكشوفة ياصابر**
***صابر : ربنا يسترها يافندم**
***أصوات: ركز ياصابر .... ركز يابطل**
***صابر : بسم الله ...... الله اكبر**

يأخذ صابر وضع إطلاق القاذف
الصاروخي على شكل حرف T
انفجار كبير يدمر الدبابة

***أصوات : الله اكبر .... الله اكبر .... الله اكبر**

- إظـــلام -

المشهد الخامس

يجتمع أطفال شارع المحبة حول
العم صابر يجلس عبد الحميد
على كرسي أمام المحل

***ماركو: (يلتفت حوله) رحت وعرفت شارع البرنس ناوي يعمل ايه ياعم صابر**
***رمضان: هيعملوا ايه ياماركو**
***صابر : (بتشجيع) جدع ياماركو لازم تعرف كل حاجه عن المنافس ولو قدرت تدرسه يبقى حلو**
***عبد الحميد : (يهز رأسه) بس دا يبقى تجسس**
***صابر : طبعا لا**
***أحمد : لازم تعرف عدوك ياعم عبد الحميد**
***صابر : مش عدو ... دا منافس ياأحمد**
***ماركو : مفيش جديد نفس الزينات والورق الملون والفانوس بتاع كل سنه اللي بيعمله عم فراج النجار**
***رمضان: نفس الازمه بتاع كل سنه دايما متفوقين علينا بالفانوس**
***صابر : لو كان الفانوس بس تبقى المشكلة اتحلت استقرار وضع المنافس واعتقاده انه هيفوز بداية فوزك**
***رمضان: زي وضعنا ووضع إسرائيل في 73**
***أحمد : (باستنكار) بس البرنس مش إسرائيل**
***صابر : طبعا .. إسرائيل افتكرت إنها مش ممكن تنهزم أبدا وإنها ممكن تهزم مصر وان مصر خلاص مش ممكن تحارب ودي كانت بداية الخداع المصري**
***ماركو : يعني نعمل خطة خداع لشارع البرنس**

***أحمد : علشان يعتقدوا إننا استسلمنا ومش هنقدر نفوز**

بالكأس
*رمضان: يثبتوا على الوضع كما هو نقوم إحنا بالتغيير ونفوز
*صابر : برافو عليك يارمضان هز دا المطلوب بالضبط
*عبد الحميد: (يقف) يبقى لازم تخبوا اللي هيتعمل
*صابر : صح ياعبد الحميد ... ما تيجي معانا
(يترك خشبه المسرح)
*عبد الحميد: مش فاضي للعب العيال ده
*صابر : الله يسامحك ياعبد الحميد
*ماركو: الجدة بس هي اللي تقدر عليه
(يضحكون جميعا)
*أحمد : ولازم نخليهم يعرفوا اللي إحنا عاوزين يعرفوه بس
*رمضان: تقصد الزينه العاديه بس
*ماركو : بالضبط واحنا هنخدعهم وكمان هيشوفوا اللي إحنا بنعمله
*صابر : تمام زي ما حصل في 73
*ماركو : (بهمه) يعني إحنا هنحارب شارع البرنس؟
*صابر : (بحسم) لا هنافس شارع البرنس علشان يكون شارعنا أجمل شارع
*ماركو: خلاص هنافس شارع البرنس
*صابر : المهم إننا نفكر في حاجات جديدة حاجات ما عملوهاش قبل كدا
*رمضان : ماشي ... لازم نفكر ونسأل
*صابر : ايوة ... نسأل إخوتنا كمان

- إظـــلام -

المشهد السادس

صابر في أرض المـعركة
يحمل على كتفه أر بي جي

***صوت : هنعمل ايه يارجاله معدش في نقطه ميه واحده والباقي تنك ميه مالحة والعدو بيحاصر الموقع**
***صابر : إحنا دلوقتى رماه الجبل وشايفين كل حاجه والعدو واقف تحتنا ومحتاجين شويه صبر لغاية ما يجي المدد لنا ونطربقها على دماغهم من فوق و من تحت**
***صوت : ولغاية ما يجي المدد هنعمل ايه**
***صابر : بخار الميه يافندم نسخن الميه في أذان الأكل وماسورة يخرج منها البخار ونبرد ونشرب ميه حلوة**
***صوت: (بفرح) فكرة !!! نجرب**

(أصوات طلقات رصاص وانفجارات مدوية)

***صابر : الحمد لله.. الله اكبر وبلت الميه القليلة عروقنا لحد ما جات قوتنا وهجموا عليهم من وهجمنا من فوق وهربوا زي الفيران**

- إظـــلام -

المشهد السابع

في شارع البرنس يقف طاطا
وعلي وحبظلم يقترب منهم
ماركو ورمضان

*طاطا : أهلا برمضان وماركو جايين تشوفوا عماليين ايه؟
*ماركو: طبعا بس إحنا فين وانتوا فين ياشارع البرنس لو كان معانا عم فراج لعمل لنا فانوس زيكم
*حبظلم : (بكبرياء) كل شارع يستخدم امكانياته
*رمضان: حظوظ ...مبروك عليكم الكأس
*علي :(بفخر) طبعا الكبير كبير يارمضان والكأس دايما من نصيبنا
*ماركو : مبروك عليكم الكأس
*حبظلم : عقبالكم .. اجتهدوا شويه.. فكروا حبه
*رمضان: السنة الجايه إن شاء الله
*ماركو : مبروك عليكم الكأس

- إظـــلام -

المشهد الثامن

**في ارض المعركة يقف صابر مذهولا
يتحصن جندي إسرائيلي في خندق لا
يظهر منه إلا مقدمه سلاحه**

***صوت : استشهد منا عدد كبير والنار جايه بكثافة من الاتجاه ده هنعمل ايه؟؟؟ عاوزيين حد يوقفه بسرعة**

***صابر : حد يأمن طريقي لغاية ما اطلع فوق مفيش حل غير كدا والواحد يقابل ربه كمان**

(يتحرك صابر في اتجاه مكان إطلاق الرصاص)

***صوت : ربنا معاك ياصابر**

- إظـــلام -

المشهد التاسع

في شارع المحبة يجتمع
الأولاد حول العم صابر

*ماركو : تمام ياعم صابر الموقف زي ما هو
*رمضان: مفيش حاجه أتغيرت
*صابر : يبقى نبدأ من هنا لازم حاجه جديدة ياولاد
*أحمد : جات لي فكرة ياعم صابر
*صابر : (بحماس) قول بسرعة
*أحمد : نجمع ونعمل فانوس كبير ينور ظلام الشارع في الليل كل واحد يدفع اللي يقدر عليه
*رمضان: ونكسر كل الحصالات
*ماركو : ودا يعمله عم حنا النجار أكيد هيجاملنى يا جماعه بصراحة أنا بشتغل معاه في كل أجازة علشان أتعلم صنعه بابا دايما بيقول
*صوت الأب: صنعه في اليد تغني عن الذل
*صابر : يا سلام على الأفكار اعتقد إن دا هيكون جديد
*أحمد : وممكن ندهن شارعنا فرشه جير ونرسم على الاسفلت كمان وعلى الحيطان نعمل مسابقه رمضانية
*صابر : رائع !!!!! رائع!!!!!!

تمر عليهم الجده أم السعد
ومعاها البنت هاله

*أم السعد : هو ايه اللي رائع أنا عاوزة أشوف شغل
*هاله : وأنا عندي فكرة يا جده
*أم السعد : قولي ياروح الجده
*هاله : يبقى عندنا مكتبه في الشارع مكتبه جدي الصغيرة

تتحرك على عجل
*صابر : رائع.... بس نحطها فين؟
*عبد الحميد: في المحل بالليل وجنب المحل بالنهار
*أم السعد : يااااااااااااااه ... أخيرا هتشارك معانا
*صابر : (بسخرية) بس دا لعب عيال
(يترك المحل وينضم إليهم)
*عبد الحميد: فرصه الواحد يلعب شويه
(يضحكون)
*أم السعد : يلا عاوزين شغل حاجه ترفع راسنا ياصابر زي ما رفعتها في 73
*صابر : هيحصل يا جده أم السعد
*أم السعد : عارفه ياصابر عارفه لما ولادها بيوعدوا بيوفوا ويجيبوا نور الصباح (بحماس) يلا عاوزين شغل
*الجميع :حالا ..... حالا

يحضر الأولاد الأشياء ويأتي النجار عم حنا ويبدأ في تصنيع الفانوس المركب ويبدأ الأولاد في الرسم ودهان الحيطان في سعادة ومرح

- إظـــــــلام -

المشهد العاشر

يعلق الأطفال زينات شارع المحبة
في سعادة نشاهد الفانوس المركب
معلقا وكذلك المكتبة بجوار دكان
عبد الحميد البقال

*عبد الحميد: كدا تمام ... كل شئ اكتمل
*ماركو : اعتقد إن الكأس هتكون لنا
*رمضان : إن شاء الله ياماركو
*أحمد : امتى هيمر رئيس الحي ولجنه التحكيم على الشوارع علشان يختاروا الفائز السنة دي
*صابر : بكرة
*ماركو: يبقى لازم نحرس شارعنا
*رمضان: (بجزع) من إيه ياماركو
*أحمد : من أي حاجه من أي حاقد أو عقل صغير يفسد كل اللي عملناه
*رمضان: ازاي كل حاجه اتعلقت ومحدش هيطول حاجه
*صابر : ما أنت عارف حركات العيال الطوب والمعاليق والنبل
*ماركو: صح يا عم صابر ... صح
*صابر : وأنا اللي هيحرس الزينات وهسهر الليلة ياولاد
*أحمد : أحسن حارس يا عم صابر وأكرم عيون حرست بلدنا
*صابر : أشكرك يا احمد

يترك الأولاد عم صابر تسلط بقعه
ضوء على عم صابر يتحرك في
هدوء ترتفع دقات العكاز على
خشبه المسرح ترتعش الاضاءه
.. أصوات انفجار

*صوت : حاسب يا صابر .... حاسب خلى بالك من نفسك
*صابر : لازم أسد فتحه النار لازم نحتل الدشمه دي
*صوت: حاسب ...حاسب

يتقدم صابر نحو مكان مرتفع
موسيقى متوترة يقترب أكثر
يسد فتحه النار بجسده

*صابر : لازم أسد فتحه النار.... فتحه النار... باب الجنة
*صوت : حاسب ... حاسب
*صابر : اااااااااااااه ... الله اكبر .. الله اكبر

- إظـــــــلام -

المشهد الحادي عشر

يجتمع طاطا وحبظلم وعلي الدجوي
والبرنس في شارع البرنس

*طاطا : (بحزن) عرفت إيه اللي حصل يا عمى البرنس

*البرنس : ايوة.... شارع المحبة أجمل من شارعنا

*حبظلم : بس هنكسب يا عم البرنس

*البرنس: (بعصبيه) طبعا لا لازم نجمل شارعنا اكتر ونبذل أقصى طاقه عندنا لكن الوقت المحدد فات

*علي : (بحقد) ايوة ماعدش له لازمه كدا مش هنكسب الجائزة هنجمل لمين بعد المسابقه

*البرنس : لنا لشارعنا ولعنينا وهو دا الهدف من المسابقه جمال شوارعنا مش الكأس

*حبظلم : بس الوقت فات .. فات واللي فات مات

*البرنس : مش مهم درس ونتعلم منه ويجب علينا احترام المنافس ومنركنش على اللي فات ودا كان خطا المجموعة

(يتركهم البرنس ويمضى)

*علي : بس الوقت لسه مافاتش

*طاطا: ازاي يا ناصح

*حبظلم: معدش وقت نعمل حاجه

*علي : بس فيه وقت نفسد حاجه

*طاطا : دماغك راحه فين يا علي

*علي : كل واحد فينا عشر طوبات ومعلاق صغير ونبله وكل حاجه تبقى على الأرض (يضحك بسخريه)

*طاطا: يا ابن الايه

*حبظلم: فكرة شيطانيه

*على : (بحقد)محدش هياخد منا الكأس شارع البرنس أجمل شارع

*الجميع : الكأس لنا لنا ومحدش راح يا خده مننا

المشهد الثاني عشر

يجلس صابر بجوار عربه العرقسوس
ليلا يستند على عكازه من بعيد يتسلل
على وطاطا وحبظلم في هدوء يمسكون
المعاليق والطوب والنبل يطلق علي طوبه
في الفانوس ويرمي طاطا بمعلاقه ويقذف
حبظلم بالنبل يتقطع الفانوس وتطفئ أنواره

*صابر : مين هناك ؟ مين هناك؟
(يحاول أن يسرع بعكازه يجرون بسرعه من الشارع)
*صابر : امشي ياجبان أنت وهو
*على : اجري ياحبظلم اجري ... اجري ياطاطا اجري
*صابر : عرفتكم ياولاد شارع البرنس صدق الولاد الخوف من ايد حاقد أو من دماغ صغير
(يسمع أولاد الشارع ما حدث يجرون جميعا)
*عبد الحميد: (بجزع) سمعتك يا صابر وأنت بتصرخ
*ماركو : وشفتك يا عم صابر وأنت بتجري وراهم
*ماركو : لازم نعمل في شارعهم زي ما عملوا في شارعنا
*أحمد : (بحماس) طبعا العين بالعين والسن وبالسن والبادي اظلم
*صابر : لا طبعا لسه عندنا وقت نصلح الشارع ونفوز بالكأس ياولاد
*رمضان: وحقنا يا عم صابر يضيع؟؟
*صابر : لا لما نفوز بالكأس دا أجمل حق لنا ودا حزنهم الكبير قوي
*ماركو : فعلا يبقى نشوف هنعمل إيه
*صابر : هنصلح اللي اتكسر ودا مش كتير
*عبد الحميد: ساعة واحده وكل شئ يبقى تمام

*صابر : وعمرهم ما هيجوا تانى
(تمر عليهم الجدة أم السعد وهاله)
*الجدة : طبعا خلاص هما ضربوا ... العصا اللي ما تموتش
يا صابر تقوي يا ولدى فكر قبل أكتوبر كان إيه
*صابر : (بحزن) عصا مموتتش مصر
*الجدة : بس قوتها على النصر الجديد فاكر يا صابر فاكر
*صابر : فاكر يا جده فاكر العصا اللي متموتش تقوى يا جده
تمام
*رمضان: وإحنا كمان فهمنا
*ماركو : خلال ساعة كله هيبقى تمام
*أحمد : حاجات بسيطة ويرجع الشارع أجمل
*هاله : هروح أجيب النشا والورق
*رمضان: (بحزن)بس أنا في قلبي نار و مش هنسيب حقنا
*صابر : لا يا رمضان لو عدوك اوعى تسيب حقك لكن دول
مش أعداءك دول اخواتك برده صحيح فيهم حاقد
وفيهم دماغ صغيرة لكن هم اخوات لنا
(تسند الجدة على صابر)
*الجدة : بصوا ياولاد الأخوات بصحيح مايتصارعوش
يتنافسوا بجد ميتخنقوش وان زعلوا في يوم يقولوا
وميخبوش لو كان دا في يوم ميثاقنا هنعود كما كنا
في يوم جهادنا رجاله بجد ما يتغلبوش
*صابر : فعلا يا جده وللحي كبير هيجيب حقنا وأنا متأكد من
كده
*الجدة : رئيس الحي راجل جدع كان قائد ابني في أكتوبر
لواء دوغري يعرف الحق

- إظـــــــــــلام -

المشهد الأخير

منصة حيث يقف رئيس الحي
وحوله اللجنة يعلن الفــائز
بجائزة أجمل شارع

*رئيس الحـي : أعلن فوز شارع المحبة بجائزة أجمل شارع
في شهر رمضان وردع الأخلاق والصداقة
وعقاب شارع البرنس وحرمانه من
الاشتراك في المسابقه مع تجميل الشارع
لمده عامين
*رمضــان : الله اكبر يحيا العدل
*الجمــيع : الله اكبر يحيا العدل

(استعراض وأغنيه الختام)

- إظـــــلام -